تنويــه

حدث خطأ غير مقصود في العدد الماضي في المقال الموسوم بـ«ضرورة توسيع مساحة العرض التلفزيوني للأنشطة الثقافية» حيث نشرت صورة الفنان صالح عايش مع اسم الاخ زياد النجار كاتب المقال... فعذراً منهما

■ علي الحوري

الحوري يشارك في دورة خاصة بالموسيقى بالقاهرة

□ .. الفنان الموسيقي علي الحوري أحد أعضاء الفرقة الوطنية للموسيقى التابعة لوزارة الثقافة والسياحة شارك مؤخراً في دورة خاصة في مجال الموسيقى في المعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة في إطار الاتفاقية الثقافية بين اليمن ومصر.

وقال الفنان الحوري: المشاركة في الدورة كانت ناجحة وقد رفدت معلوماتي بالكثير من المعارف حيث كانت المواضيع التي تلقيناها مركزة ومواكبة للعلوم الموسيقية الحديثة.

وأضاف إن الدورة ضمت الكثير من الخبرات التي أتيح لنا التواصل معها والاستفادة من خبراتها في المجال الموسيقي.

مشيرا إلى مشاركته في دورة أخرى وفي نفس المجال.

نشاط جديد لجمعية المنشدين اليمنيين

□ .. انتهت جمعية المنشدين اليمنيين من وضع اللمسات الأخيرة على كتاب خاص بالانشاد من المقرر أن يصدر بعد أسابيع قليلة تحت عنوان (روائع النشيد الصنعاني) ضمن مجموعة من الروائع تعتزم الجمعية إصدارها عن الانشاد في العديد من المحافظات.

ويضم الكتاب الذي يصدر في (٦٨٠) صفحة قرابة الـ(٣٠٠) نشيد ومشرب من الأناشيد الصنعانية كما سيحتوي على سير بعض الشعراء.

ذكر ذلك لـ(فنون) الاخ علي محسن الاكوع رئيس جمعية المنشدين اليمنيين وقال: استغرق إعداد هذا الكتاب قرابة الثلاث سنوات ومن المتوقع أن يكون مرجعية هامة للكثير من الباحثين كما أنه يعتبر إحدى الوسائل التي تساهم في حفظ جانب من التراث الوطني خصوصا وأن الكتاب سيتضمن النوتة الموسيقية.مشيرا إلى أن الكتاب يصدر في خمسة أبواب.

فعاليات مدهشة

● كلما شهدنا أياماً ثقافية جديدة لمحافظات الجمهورية لمسنا أكثر هذا التنوع والثراء الثقافي اليمني وهذه المفردات التي تعبرعن صلابة الإنسان اليمني وقوة تحمله ونجاحه في تطويع ماديات الطبيعة لخدمته.

● واليوم ونحن نشهد جانباً من الكنز الثقافي اليمني من خلال فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة الحديدة يتضح كم نحن بحاجة لمثل هذه الأنشطة الكفيلة بأن تجتاز بهذا الموروث مرحلة الخوف والقلق من اندثاره وتلاشيه الى الحفاظ عليه بثرائه واصالته.

● الكثير من التفاصيل البديعة والمدهشة احتضنتها القرية النموذجية السياحية التي جرى عملها لإحتضان فعاليات مهرجان الزرانيق، والكثير من العطاء تكشف عنه المحاضرات التي استعرضت جوانب من تاريخ المنطقة، والكثير من الجمال تجسد في هذا الموروث من رقص وغناء وألعاب شعبية ليلقى كل ذلك الكثير من الإعجاب، وتقدير قيمة هذه الشواهد على حس وإجادة الإنسان اليمني وأنه فنان بطبعه..

● وأجدني أمام كل مانشهده من مختلف المحافظات أكرر أهمية بل وضرورة توثيق هذه الفعاليات وخاصة التي تدخل ضمن الموروث الثقافي ليس لكي تظل هي فقط شواهدنا الثقافية وانما لأنها جزء من تاريخنا وحضارتنا والارتكاز اليها لتكوين مشهد ثقافي معاصر.

وديع العبسي

walabsi1@yahoo.com

في إطار تأهيل البنية التحتية للثقافة اليمنية

إستعدادات لإنشاء المعهد الوطني للفنون الجميلة بصنعاء

كتب/عمار ناجي

في وقت والمجتمع فيه بحاجة ماسة إلى إقامة المعاهد الفنية المتخصصة حيث أصبحت الفنون الجميلة مقياساً لوعي وثقافة الشعوب من خلال حضارتها الثقافية والإبداعية في كافة المجالات.. وحاجة المجتمع لمثل هذه المؤسسات الثقافية والإبداعية لصقل المواهب الفنية بطرق علمية أكاديمية تجري حاليا الاستعدادات لإنشاء معهد عالي للفنون الجميلة في إطار صنعاء عاصمة الثقافة العربية كإنجاز ثقافي أكاديمي وللعمل على تأسيس البنية التحتية للثقافة اليمنية في ظل تواجد الوزير المثقف/خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة..

ويقول المخرج/فريد الظاهري صاحب فكرة تاسيس وإنشاء المعهد انطلاقا من وعية وإيمانه برسالته الفنية وتكريسها لخدمة وطنه الحبيب:

«شعوراً بمسؤوليتي إزاء الواجب الوطني العام وتحقيقا لرغبة أبنائي وإخواني فكرت بهذا المشروع خصوصا وبلادنا تجتاز مراحل حاسمة في بناء كيانها التنموي لبناء اليمن الجديد الذي يجمع بين حضارتين عريقة في مجدها ومتجاوبة مع عقيدتها ومبادئها وقيمها والوقوف ضد تهديدات العولمة الثقافية في عصر الإتصال المعلوماتي السريع والخطيرة لتأخذ منها ما ينسجم مع عاداتنا وتقاليدنا في سماء العالم المتحضر.

لهذا يجب على الجهات الحكومية وغير الحكومية ان تعنى العناية الكاملة بتغذية الفنون اليمنية وتنميتها ورعايتها..

جيل جديد

● وأضاف فريد الظاهري:

– إن المعهد العالي للفنون هو الأداة الأولى لتكوين جيل من الشباب الموهوبين وهو ما يجب ان يكون في مقدمة المهام التي تستدعي الاهتمام والرعاية الكاملة على ما لها من رسالة ثقافية وتوجيهية ونتمنى أن تكون من منجزات صنعاء العاصمة الثقافية العربية..

أقسام وأهداف

● وبالنسبة لأقسام المعهد وأهدافه تحدث الظاهري قائلاً:

– المعهد يهدف بشكل عام إلى تبني متخصصين في المجال الثقافي الفني الإبداعي متمسكين بقيمهم الإسلامية متحلين بالمثل العربية الإسلامية السامية محتفظين بتراث أمتهم وحضارتهم وثقافتهم ومن هذه الأهداف:

١- النهوض بالحركة الثقافية الفنية وفق أسس ومعايير فنية أكاديمية تخصصية .

٢- رفد المجتمع بكادر فني متخصص في مجال الفنون المسرحية والفنون الموسيقية والفنون التشكيلية والفنون الحركية.

٣- الإسهام في التنمية وفق خطط ومعايير لخطة التنمية الشاملة للجمهورية اليمنية.

٤- الإسهام بالحد من البطالة من خلال مخرجات المعهد القادرة على فتح مجالات فنية من خلال المؤسسات الفنية الأهلية والعامة.

٥- رفع مستوى الكوادر الفنية الموهوبة فنياً وثقافيا ورفع مستواهم المعيشي لتسوية أوضاعهم بشهادة المعهد الوطني للفنون الجميلة.

٦- الحفاظ على التراث والفلكلور وتوثيقه ووضعه كمادة أساسية في المعهد .

٧- إتاحة فرصة الدراسة التخصصية للطلاب في ميادين المعرفة الثقافية المختلفة تلبية لاحتياجات البلاد والتنمية لهذه التخصصات الفنية داخلياً بدلاً من السفر إلى الخارج.

دعوة

● وعن التخصصات التي سيشملها المعهد فهي :

– المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والتعبير الحركي...الخ وقال الظاهري : إن المعهد هو أبسط ضريبة يقدمها ويتمنى ان ينال الاهتمام والدعم والمعهد يدعو الجهات المسئولة والمنظمات المحلية والعربية والعالمية والرأسمال الوطني لدعم المعهد ليرى النور من أجل حركة فنية يمنية مستمرة لخدمة وطننا الحبيب اليمن السعيد..

الحضارة والتاريخ في ساحة لقلعة التاريخ

من جهة ثانية يواصل المخرج فريد الظاهري عمل البروفات الخاصة بالعمل الاستعراضي التاريخي الذي من المقرر عرضه بمناسبة الانتهاء من أعمال الترميم الخاصة بقلعة تعز التاريخية وفي هذا العمل يجتمع التاريخ والحضارة والتقنية الحديثة ضمن سياق منجز فني تكتيكي يعتمد على حوار الصوت والضوء في بناء درامي استعراضي فني يسرد الأحداث وفق منظومة بنائية متماسكة- من الحضارة اليمنية القديمة وصولاً الى تاريخنا المعاصر الحديث..

أو يعتبر هذا العمل من الأعمال الفنية الحديثة التجريبية الجديدة- ليس في اليمن فحسب بل على مستوى الشرق الأوسط..

وفكرة هذا العمل لم تأت من فراغ وإنما من تراكم الخبرات المتراكمة... للمخرج الفريد.. الاستاذ/فريد الظاهري.. الذي يعكف حالياً على البروفات استعداداً لتقديم هذا المنجز الفني في رؤى إخراجية وإبداعية فريدة..

● الاستاذ/فريد الظاهري لماذا قلعة القاهرة؟

– قلعة القاهرة الأصالة والتاريخ والحضارة الشامخة على مدى العصور القديمة والحديثة إذ تعتبر قلعة القاهرة إحدى هذه المعالم وجاءت فكرة هذا العمل لإبراز هذا التاريخ وهذه الحضارة الذي يفتخر بها كل انسان يمني.

وايضاً للإستلهام من تراثنا ضمن التوجه الجديد بالتعامل مع المعالم التاريخية..

بنية العمل

● كيف استطعت ربط الأحداث في سياق البناء الدرامي والتقني؟

– تاريخنا وحضارتنا اليمنية عبر العصور سارت بمراحل عدة تم بناؤها وربطها وفق الاشتراطات الدرامية.. مع الاستعانة بالتقنية الحديثة إذ تم اعداد سيناريو يحكي للمشاهد تلك الأحداث حيث اعتمدنا على توزيع الكتل البشرية وإعداد خطة إخراجية من خلال حبك عناصر البناء الدرامي المعبرة عن المضمون... وقلعة القاهرة تلعب دور البطولة في هذا المنجز الفني الاستعراضي كما أن للشكل دور هام في إيصال سرد الأحداث الى ذهن المشاهد من خلال أستخدام التقنية الحديثة مثل الصوت والضوء.. كعنصر أساسي في التركيب..

● ماذا يعني عنصر الضوء والصوت لقلعة القاهرة في المنجز؟

– الضوء والصوت عبارة عن تجربة لجعلها ومن أهم عناصر هذا العمل.. لما لهذه التقنية من إثارة أهم الحواس للمشاهدة هي العين والأذن... إذ يستطيع المشاهد الإستماع بحركات الإضاءة المعبرة والإستماع وفق تطابق الصوت والضوء وهذا التطابق كل مكمل للآخر في السرد..

● وهل وجد المخرج فريد العناصر الفنية التقنية التي ستأخذ على عاتقها مسئولية إظهار هذا المنجز الفني الاستعراضي وفق ماهو مرسوم؟

– في ظل توفر الامكانيات المطلوبة يتوفر كل شيء.. نحن لدينا مبدعين في كافة الجوانب ولكن يبقى لنا الامكانيات الفنية وإتاحة الفرصة للعمل عليها لإثبات القدرات الفنية..

..وأصدقائي!!

●● .. أستخدم كبسولات الأغاني الشبابية عندما أحس بالأرق والغثيان.. بغية التخلص من الغثيان بـ«الطرش».. ومن الأرق بـ«القرف» وتجاوز إشارات الهدوء وضبط النفس..!!

●● .. وفي ساعات السعادة.. ولحظات الإرتياح.. لا أبحث عن غير ما يجلب لي مزيداً من البهجة.. والصفاء.. والتحليق في فضاءات يملؤها التجلي وابتسامات الأعماق.. ومن سواها.. تلك الأصوات العذبة.. تلك الموسيقى الأشهى.. ومقامات الألحان الأسرة للألباب.. والمحيطة تلافيف الروح برداً وسلاماً من «طرب»!!

●● .. عبدالحليم، ثومة، وديع الصافي، فيروز، شادية، الأطرش، ومن؟! محمد عبده، أيوب، الآنسي، بن سعد ، والمرشدي ، وعبدالرب، وطلال وعبدالكريم عبدالقادر.. وكذلك.. ميادة، وردة، وأصالة، وكاظم، وأبوبكر، وبوشناق، وخالد عبدالرحمن.. وآخر العنقود «عباس إبراهيم»!!

عابد المهذري*

●● .. هؤلاء هم أصدقائي.. من أقاسمهم قطعة الفرح.. ويقاسمونني لقمة الحزن.. من يسامرونني حتى مطلع الفجر.. وأسري معهم ومع استيقاظ العصافير.. من نسجل معاً بالصوت والصورة لحظات إغماض الزهور أجفانها.. ولحظات تظهر فيها زنابق الورد تفرك عيونها مع الأطفال الصغار... والدنيا تفتح مآقي «المُقل».. لتبصر أنوار البراءة.. وأضواء الحب.. وتتكحل من نسائم السلام وعبير الوئام بعفوية عجوز مسنة وتلقائية شيخ طاهن!!

●● .. ومن هذا «الكوكتيل» العسلي الطعم.. وقزحي اللون.. وقرنفلي الرائحة.. تنبجس شلالات المتعة.. وتتفجر ينابيع الدهشة.. لتتسع مساحات النشوة الخضراء.. ألحاناً وكلماتاً وصوتاً .. كالنبيذ المُسكر والكالخمر الذي يذهب بالعقول بعيداً... فنسكر ومانحن بسكارى وننشي ولم نشرب من أقداح النشوة غير قطرة «استفهام» تتسائل:

هل رأى الحب سكارى مثلنا؟!

ولاتجد إجابة.. تمضي حتى ينتهي الكاسيت.. ليعد الزمن الجميل من جديد!!

رئيس تحرير صحيفة الديار

الدعم والرعاية هل يشملان الفرق المسرحية الأخرى ؟!

فاطمة الأغبري

«اعطني مسرحا اعطيك شعبا مثقفا» مقولة يرددها الكثير .. ويظل المسرح واحدا من مؤشرات أي تحول تشهده المجتمعات في حياتها الثقافية والسياسية والاجتماعية او اي تطلعات لهذه المجتمعات .

المسرح هو أيضا غذاء الروح بالنسبة لكل من يعشقه العشق الصحيح وما يحدث ونعيشه هذه الأيام في ظل صنعاء عاصمة للثقافة العربية من احياء للمسرح اليمني لهو شيء في منتهى الروعة والجمال والمفرح للنفس خصوصا وان هذا التنشيط للحركة المسرحية يأتي في وقت كاد فيه المسرح والمسرحيين أن يشرفوا عن فقدان الأمل وهذه خطوة رائعة تخطوها وزارة الثقافة والسياحة بقيادة الاستاذ/ خالد الرويشان ونتمنى أن تستمر حتى بعد انتهاء هذا العام الثقافي البهيج .

إنما هناك وجهة نظر أود طرحها هنا وهي ظهور قوي حققته فرقة السعداني هذا العام باستمرار تقديمها للعروض المسرحية فيما لم تظهر فرق اخرى وهي كثيرة والمواهب كثيرة والحمدلله ولاتحتاج غير مد يد العون والاهتمام بها.

طبعا أنا لست معترضة على فرقة السعداني المسرحية ففيها كوادر جيدة وتبنيها واعطائها هذه الفرصة لتقديم العروض المسرحية يأتي في إطار دعم الكوادر الجديدة التي نحن بحاجة لظهورها لتشكل جيلا جديدا من المسرحيين ولكن وجهة النظر أصوب بها إلى ضرورة إتاحة الفرصة لفرق أخرى .. فهناك الكثير من الفرق الممتازة .

فهل نتعشم من وزارة الثقافة والسياحة ان تقوم بذلك ؟

مساء اليوم بعدن

إحياء الذكرى السابعة لرحيل الشاعر/ أحمد بومهدي

● تقام اليوم الأحد الساعة الخامسة عصراً .. فعالية الذكرى السابعة لرحيل الشاعر الغنائي الكبير/ أحمد بومهدي .. صاحب الابداعات الغنائية البديعة (الا بالطير الأخضر) (يا أهل ذي الساكن) والتي غناها الفنان الراحل محمد صالح عزاني وغنتها المطربة كفى عراقي وأغاني (شلني ياورويل) الظن اني نسيته وغيرها الكثير من الاعمال التي تغنى بها كبار المطربين اليمنيين في عدن ولحج وابين وغيرها ..

وتقيم الفعالية جمعية الموروث الشعبي في عدن بالتنسيق مع المنتديات الأخرى وبرعاية محافظ محافظة عدن .

وسيلقي كلمة المنتديات الشاعر / علي حيمد رئيس جمعية الموروث الشعبي بعدن وسيقدم الشاعر والناقد المعروف / هاني محمد سعيد جراده – دراسة أدبية عن الراحل بو مهدي وأعماله الخالدة وكلمة السلطة المحلية ثم كلة اسرة الفقيد التي سيلقيها نجله /علي أحمد بو مهدي.

استغرق التصوير « ١٣٥ » يوماً

السيرة الهلالية.. من الأعمال المميزة التي ستذاع خلال رمضان المقبل

كتب/داوود الحطامي

● تظل الحركة الفنية في سباق دائماً في تقديم أفضل الأعمال الدرامية والسينمائية وغيرها.. من حيث اختيار المكان ونوعيته واختيار كبار نجوم الفن لهذا العمل أو ذلك.

ومن الأعمال الدرامية المميزة والتي ستذاع خلال شهر رمضان المقبل المسلسل الدرامي الشعبي التاريخي مسلسل «السيرة الهلالية.. أبوزيد الهلالي» الذي سيكون أضخم عمل تلفزيوني تعرضه قناة أبوظبي لهذا العام..

«أبوزيد الهلالي» عمل يسلط الضوء على سيرة الهلالي منذ ولادته وحتى وفاته في تنوع بيئي وجغرافي واجتماعي تدور أحداثه في ٣٠ حلقة تُقدم عبر كبار نجوم الفن ومشاركة «٣٦٠» ممثلاً من ٥ دول عربية هي سوريا والمغرب والعراق وفلسطين وتونس- والسيرة الهلالية فيها الكثير من الأحداث والحكايات الشعبية،

يحكي المسلسل أحداث تاريخ خروج بني هلال العامريين من الجزيرة العربية ثم ترحيلهم من مصر في عهد الفاطميين لحرب أعدائهم في المغرب وتونس في القرن الحادي عشر الميلادي... ولعبت قبيلة بني هلال أهم الأدوار منذ خروج التحالف من نجد الى سوريا وفلسطين ومصر وليبيا حتى حصار تونس قرطاج لمدة ٧ سنوات...

والمسلسل يبدأ عندما وُلد أبو زيد الهلالي بلونه الأسود الذي سبب العار لقبيلته لأنه ولد لأبوين بشرتهما بيضاء مما يدفع أم أبوزيد للهروب الى قبيلة أخرى، لتنقذ ابنها وتتخلص من الحكم عليه بالقتل، وعلى مدى المسلسل ستبرز شخصيات مهمة على اجزاء مهمة من وقته منها شخصية الأمير حسن والأمير سرحان ، ودياب بن غانم الذي يتردد اسمه كثيراً حين تقرأ السيرة الهلالية..

وتمتد أحداث المسلسل على مدى ٦٠ سنة تبدأ من نجد وتنتهي في تونس واستغرق التصوير ١٣٥ يوماً حيث بدأ التصوير في يوليو ٢٠٠٣م وانتهى في مايو ٢٠٠٤م.

المسلسل كتب حلقاته الكاتب محمد أبومعتوق واخرجه بأسل الخطيب، أما البطولة فهي لمجموعة من النجوم الكبار امثال سلوم حداد وجيانا عبد وجهاد سعد وعباس النوري وسوزان نجم الدين وقمر خلف ولورا أبوسعد وناصر داوود وفتحي الجداوي وآخرين.

مهرجان « الزرانيق » في أيام تهامة الثقافية

حضورٌ فاعل وتجسيد متميز

كتب / محمد الجبلي

إنطلاقاً من محاكاة البيئة التهامية وتجسيد سمات الفلكلور الإنساني انطلقت فعاليات مهرجان الزرانيق ضمن أيام الحديدة الثقافية في سياق صنعاء عاصمة الثقافة العربية وترسم ملامح التراث والموروث الشعبي الخالد في ذاكرة الأذهان في تهامة أرضاً وإنساناً في ظل الحوار مع المكان في تقديس أروع آيات المعاني لمنتدى العمري للآداب وإحياء التراث.

ومن مفردات تجليات الحياة في آفاق تهامة اليمن تتجلى ومضات الإبداع وتشدنا معها في شوق عارم ومن هنا نقف مع الشوق والصبابة والتذكار وهواجس الفنون.. بمفرداتها التي لاتنضب إليك تهامة حبي وخواطري وكل روائع الألحان المغناة واللوحة الفنية التي تصور لنا هدير البحر ونكهة الريف.. وعبق الحياة..

القرية التهامية

نموذج «متميز» وحياة بدائية من القش شيدت بساطتها واعتلت شامخة بأحلام تهامة البسيطة تأكد لنا حضوراً فاعلاً.. إنها البساطة والطيبة... وتتضمن هذه القرية «معرضاً» للموروث الشعبي من الأواني الفخارية، والزخرفة على الخشب ولوحات فنية- جسدها الفنانان محمد حميدي وعدنان، وتحاكي تعبيراتها تنويعات فلكلورية لتهامة... في ريشة الرسام التهامي...

الأغنية التهامية

أيضاً تشدنا الأغنية التهامية شجناً يطرب الوجدان ويحلق إلى واحة من الطرب الأصيل والنغم الأخاذ.. إنها سيمفونيات النغم التي لحنها الفنان جابر علي أحمد بروائع ألحانه المجنحة وموسيقا الطرب لكوكبة من فناني تهامة...ومن تلك الأغاني، «صنعاء ماحلى أمباني»... من كلمات الشاعر أحمد قاسم ردمان وألحان الأستاذ جابر علي أحمد وغناء الفنان/فؤاد مكين وأيضاً أغنية «قلبي المعنى» من كلمات الشاعر/عبدالله خادم العمري ألحان الاستاذ/جابر علي أحمد غناء/أزهار علي مزجاجي.. إنها ترانيم الحب تتدفق من تهامة بتباريح الشوق..

الألعاب الشعبية

وفي ضوء الألعاب الشعبية انطلق مهرجان الزرانيق يخلدها حدثاً ومنها على سبيل المثال لعبة القفز على الحبال التي تشدنا لنتماهى معها، في أروع صور الرياضة الشعبية..

الرقصات الشعبية

وتتنوع الرقصات الشعبية مابين الحقيف المثلوثة والمحتجل، الزري- التسوف المبابنة الباجلي والعتيبي وتنقل لنا تعابير اللوحة الشعبية الراقصة ومدلولاتها الفنية الضاربة في جذور التاريخ الشعبي التهامي...

ومن هذا تهزنا تجليات الفلكلور الشعبي الى مناجاة العبق الأصيل وإيحاءات ترمز لواقع التراث الإنساني...

تصوير/فؤاد الحرازي